

مجاهدة النفس | درس الشيخ محمد خيرى سلسلة مطمئنون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فما زال حديثنا حول اسباب التفریط في اعمال اليوم والليلة عمل اليوم والليلة المراد منه الاعمال المتعلقة بالفرائض والمتعلقة
بالنوافل التي دائما آآ يجعل الله سبحانه وتعالى فيها او بسببها ثباتا للعبد - 00:00:15
وزينة لهذا الايمان وتسببنا لهذا الجناب في طاعة الرحمن جل وعلا اتكلمنا قلنا ان من الحاجات اللي بتخلي الانسان يفرط ويقع في
التفریط هي اول حاجة قلنا الوقوع في المعاصي - 00:00:45

الامر الثاني وهو التوسع في الامور اللي ممكن نقول عليها التوسع في المباحات التوسع في المباحات. احيانا بعض الناس ممكن
يستغرب يعني ايه توسع في المباحات حاجة مباحة المشكل اللي انا اتوسع فيها - 00:01:05
المشكلة ان عشان نتفهمها احيانا واحد بيروح التدريب يتعلم آآ حمل اسقال مسلا فتلاقي المدرب بيدي له حاجات خفيفة يدي له
خمسة ستة كيلو في البداية كده فيشيل ويحط وبتاع. بعد اسبوع اسبوعين بيدأ الموضوع ده يزيد. لكن في ناس ما شاء الله جنبه
بيشيله - 00:01:30

الخمسين وستين كيلو فهو عاوز يكون زيهم يقول له لا انت حاولت تتدرب على الموضوع دوت حاول تتدرب على الموضوع دوت في
البداية انت لسه في المبتدأ فخلي بالك من الايه هذه الامور - 00:01:49

اللي هو بقى الطعام والشراب والنوم والكلام والخلطة. وطبعا ده كلام السلف زمان. كلام المعاصرين بقى تزود بقى عليه بقى مواقع
التواصل سواء واتساب آآ اه بتاع انت لو ما اتدربتش ان الشهوات المباحة انك تتحكم فيها - 00:02:06
هتخسر كثير ليه بقى لان اول مجاهدة انك تكسب نفسك وانك تتحكم في نفسك الحاجات البسيطة اللي بتتكرر لان الحاجات المباحة
ديت بتتكرر عليك آآ نفسك بتقول لك يلا قم كل قم اشرب قم نام افتح الموبايل - 00:02:23
طيب يا ست الكل ما انا لسه باصص فيه من شوية. لا افتح باقول لك بص ثاني وهتلاقي فيه رسالة جديدة. على فكرة فيه خبر
دلوقتي على الفيس. طيب يبقى طب نص ساعة وابص لا بص دلوقتي - 00:02:39

فده مباح مجرد ان ان ده مباح فدي شهوة مباحة شهوة التتبع الاخبار الخلطة بالناس المجتمعات الكلام آآ شهوة النوم شهوة الشراب
شهوة الطعام الكلام ده كله فيه مشكلة فيه لا ما فيهبوش مشكلة لكن انت مهم جدا تكون انت متحكم فيه - 00:02:50
مهم جدا ان الحاجات ديت آآ تكون انت اللي بتقودها مش هي اللي بتقودك لان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا حس بامري
لقيمات يقمن صلبه يعني يكفيك لقيمات - 00:03:09

طيب ان كنت ولا بد فاعلا ما فيش مشكلة تلت وتلت وتلت الحديث المشهور جدا. فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث ايه؟ بنفسه ناس
كثير بتقرأ هذه الاحاديث واحاديث ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطنه يقرأوا الاحاديث ديت في مجال الصحة - 00:03:24
لكن اهل السلوك والعرفان يقرأون ويذكرون هذه الاحاديث في مجال المجاهدة في مجال المجاهدة لانك آآ يعني يقول لك قم عن
الزاد وانت تريد الزاد يعني ايه الكلام ده هم عاوزين يقولوا ايه؟ طبعا الكلام ده عاوزين نفهمه صح عشان نطبقه صح. انا ليست هزه
دعوة لترك الطعام وترك الشراب وترك النوم وترك الكلام وترك - 00:03:45

ايه؟ فواتير المباحات. لا احنا بدون فضول المباحات يعني الحاجات الزائدة الحاجات الزائدة. يعني النهاردة الخميس يلا هناك ايه؟

تلاقينا قاعدين ما يقرب من ساعة الا ربع نص ساعة ونطلع ورق - [00:04:13](#)

ها يلا يا محمد هتاكل ايه؟ انا هاكل اتنين بانيه او واحد مش عارف ايه وواحد ايه وبعدين ارجع طب بص لا لا لا خلي الكبد ديت الكبد دي خليها بكزا وبعدين شوية لا لا لا خليها كزا كزا - [00:04:25](#)

طبعا ونعدي بقى على الستة ونكتب القائمة وبعد ما نكتب القائمة نرجع تاني يلا بسم الله واحد يقول له المشروبات لأ انا عاوز آا انا عاوز آا كوكاكولا. يا ابني كوكاكولا دي خلاص الناس نسيوها. لأ انا عاوز كوكاكولا - [00:04:35](#)

هو عاوزها اللي هي الحجم الصغير مش الحجم الكبير. طيب اكتب جنب محمد حجم صغير وكاكولا. التاني لأ انا عاوز آا ميرندا تفاح. التاني لأ برتقال والتالت عاوز والخامس نخلص الموضوع ده قعدنا قد ايه حوالي يمكن ثلاثين دقيقة اربعين دقيقة هتاكل ايه -

[00:04:51](#)

طب ده اسمه ايه يا جماعة دعم يبقى مرة في حياتك بتعمله مرة كده يعني ايه؟ لكن ده فضول. يعني انت عشان تقول انت هتاكل ايه؟ تاخذ الوقت ده كله - [00:05:10](#)

انت عندك الطرف العالي ده ده دليل على ايه يا جماعة؟ هذا ان دل على شيء يدل على انك لديك كثير من الاوقات لا غير تغيير مشغول بها مش فارقة معك. طبعا انا ما بتكلمش دلوقتي في دايرة الحرمانية خالص. لأ - [00:05:22](#)

بس يا جماعة دايم الفراغ بيؤدي لله شيء شوفوا انزروا الى جميع الناجحين في الدنيا او في الآخرة حتى لو الناجحين من اهل الكفر لازم تجده ان احد امتيازاته واحد الصفات بتاعته انه يستطيع انه يقضي وقتا في في الامور النافعة - [00:05:39](#)

يقضي الوقت بتاعه في الامور النافعة حتى لو ناجح في الفساد بالمناسبة يعني. يعني لو ناجح في تجارة المخدرات هتلاقي وقت الفراغ عنده مش كثير طبعا نجاح آا لا ينفعه يوما معاد ان لم يتب لكن انا بس بوصل لكم الفكرة - [00:06:00](#)

خلاص طبعا انا بكلمكم ايه في قعدة احنا قعدنا نص ساعة اربعين دقيقة نقول هتاكل ايه في رواية بقى حسنة ان ناس يقول لك ايه؟ بقول لك ايه؟ ما نطلع ناكل اه عند فلان. يلا بسم الله بسم الله. نطلع عند فلان دي محافزة تانية - [00:06:17](#)

محافزة تانية يلا بسم الله ويطلع محافزة تانية رايح فين؟ رايح اتعشى يا سلام عليك تاخذ قد ايه بقى تاخذ ساعة ونص رايح ساعتين وساعتين راجع. وطبعا ايه؟ حواليه ساعتين ثلاثة في المطعم. تلاقى الموضوع كله - [00:06:31](#)

اصل احنا كنا خارجين لأه دي مش اسمها خارجين اسمها حاجة تانية بس انت بس بتضحك على نفسك ده يوم من عمرك راح يا حبيب قلبي هذا اليوم تيجي يوم القيامة تبص فيه خليني ان انا اقول لك انت لم ترتكب فيه شيئا محرما ابدا - [00:06:46](#)

لكن بص على الصحيفة كده تبص في اليوم كامل ما تلاقيش فيه حاجة تتقل الصحيفة ما فيش خالص حاجة وتيجي بقى والدته تقول له ايه يا عبدالرحمن تعال معي نروح لتينة اصل تعبانة شوية. يوه مش فاضي يا ماما. عندي والله مشاوير - [00:07:03](#)

عندي كزا وعندي كزا وعندي كزا. اتقول لزوجها تعال بس اروح لمامتي وتعبانة. وانت من زمان ما رحتش لماما والكلام ده كله. لا لا انا مش فاضي. طب ورايا ايه الباشا - [00:07:20](#)

صاحبنا الطيب ده عنده ماتش كورة مع زميله ومرة واتنين وتلاتة طبعا اتكلم بقى عن الايه؟ على الموضوع الديمومة اتكلم عن الديمومة. لا اتكلم عن ان هي تبقى لقطة مرة مش عارف ايه الحاجات دي كلها - [00:07:29](#)

سم يا جماعة الخير المباح والاحتياجات دي كلها هي مطلوبة ولكن هذه الامر يكون تبع لا استقلاله. يكون تبع لا استقلال. يعني واحنا طالعين في الجيش كده تسابقين يا عائشة؟ اه يلا - [00:07:44](#)

الاصل ان الامور دي بتكون في وسط الجدية عموما يعني احنا في مشوار دعوي في هذه المحافظة. ايه رأيك ندخل المطعم ده؟ يقولوا المطعم ده كويس يلا بسم الله فانا النهاردة الموضوع داخل الاطار الجدية. داخل اطار الجدية. الموضوع ده ضروري استيعابه - [00:07:59](#)

لان يا جماعة الخير نفس في المباحات تقريبا بتديك كم امر نفسك بتلج عليك في المباحات في اليوم كم امر؟ كم مرة في موضوع الاكل؟ كم مرة في موضوع الشرب؟ كم مرة في موضوع النوم؟ كم مرة في موضوع الكلام؟ كم مرة في موضوع الخلطة؟ كم مرة في

موضوع مواقع التواصل؟ كم - 00:08:20

يعني امر بتديه لك وكم توجيه بتديه لك تلتमित ربعميت خمسميت توجيه اليس كذلك يعني في توجيهات حضرتك لو في الخمسمية توجيه ده ما بتقولش لنفسك لأ هي بتكلفك خمسميت مرة مهمات يلا اعمل كذا اعمل كذا اعمل كذا بص على الهاتف -

00:08:38

طب ما انا لسه باسط لا معلش هنبص تاني وتالت ورابع وخامس نفسك لو عرفت ان هي امام شخص بيحسن فقه المخالفة لا فقه

الموافقة هيبقى فيه قدر معين من المجاهدة. هتبدأ تجاهدها - 00:08:58

ابدأ بقى اقول لك يلا قيام ليل اه تدي معي ليه؟ لان قيام الليل اصلا زي ما هيجي معنا ان هو بيساعد جدا في اللي هو اصلا قانون

المجاهدة كله فيه - 00:09:13

لان احد الحاجات اللي في القيام الترك مسلا هنجهاز نفسنا ان احنا نسيب الحاجة المحرمة نسيب الرشوة نسيب اطلاق البصر نسيب

حاجة محرمة مش هتقدر ليه لان الحاجات المباحة البسيطة ديت - 00:09:24

نفسك آ خلاص انت مسلم نمر فيها فانت مش قدرت عليها آ بالتالي واحد يكون قاعد كده آ يتكلم اي كلام. ما تراجع نفسك. هو

الكلام ده مفيد ولا لا؟ يعني واحد يقول لك الجو بارد. ان احنا احنا دلوقتي استدفنا يعني عن ما انت قلت الجو برد. يعني بقينا الدنيا

بقت - 00:09:37

ما احنا كلنا حاسين ان الجو بارد انا طبعا ما بقولش ان الواحد ما بقولش الكلام ده. وعشان يعني اكد على المعنى ده الله يبارك لكم.

انا لا اقصد ان احنا ندخل في اطار الوسوسة او اللي الاطار الغير منضبط - 00:09:57

لكن انا اريد ان في ناس بتتكلم كلام كتير ومشغولة كتير بالحاجات ديت والحاجات دي بتاخذ منها. ليه بقى لان انت مسلا على سبيل

المسال انا جيت اصلي آ الشيطان بيدخل للانسان من نفسه. يعني الشيطان كده مسلا انا راجل يا جماعة ما ليش في الاكل -

00:10:09

خلاص انا كمحمد راجل ما يعني موضوع الاكل ده عندي آ هو عادي يعني مش راجل عندي تزوق عالي واعرف افرق وعندي

طموحات عالية والكلام ده اه خلاص ده هل تتخيلوا ان الشيطان هيجري في - 00:10:31

يقول لي يا سلام يا محمد لو كلنا دلوقتي ملوخية من عند آ مش عارف وملحقة الحسن ولو كنا مش عارف عند مين من عند آ

البرنس لو كان مش - 00:10:46

هيعرف يخش لي من الباب ده ليه؟ لان سرق الباب ده هو مطفي عندي يخش لي من ابواب تانية فالشيطان كما يقول ابن القيم يشم

الانسان هو يدخل عليك ويعرف مودك ايه - 00:10:56

واحد آ مسلا آ مشكلته مع آ الاكل هتلاقي الشيطان بقى بيقول له احنا لو اتعشنا اه القيم هيزبط لو وقفنا كده وفي مانجة عويس

النهاردة جاية يعني انا حاسس كده ان ايه الاداء هيزبط - 00:11:16

فطول ما هو قاعد بيصلي قاعد مشغول ان الاداء هيزبط ازاى. وقاعد سرحان ومش عارف يقول كلام ده فالشيطان قاعد يلعب معه

في في دايرة الدائرة دي هو سمح ان هي تكون موجودة من البداية وتوخذ مساحة كبيرة - 00:11:39

موضوع الكلام والخلطة والنقاشات اللي ما لهاش آ يعني حد. لان الشيطان يخش له من الباب ده. احنا نخلص ونكتب كذا. وعلى فكرة

مهمة انك تكتب البوست ده والبوست ده هيجيب لايكات بطريقة معينة وهكذا - 00:11:56

فاما نيجي نلاقي السلف ان هم يتكلموا ان في غشون المباحات والتوسع فيها بيؤدي ان في مشكلة لأ. ولزلك فيه دعاء. مين فيكم

ويقدر يقوله عن قلب حضور قلب ورضا عقل - 00:12:12

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا يعني اللي رايح على قد اللي جاي او اللي جاي على قد يعني الدنيا ايه

بسيطة خالص مين ممكن يدعي الدعاء ده بحضور قلب - 00:12:27

ففي واحد ممكن يدعيه يقول يا رب يعني الدعاء ده بس من باب البركة بتاعة الامتسال يعني انا لا اريد ان الدعاء ده يحصل يعني يا

رب انا مش عارف اسيب الدعاء ده يستجاب بس انا هقوله يعني من باب ان النبي قاله - [00:12:45](#)

اه الله سبحانه وتعالى هذا ليس دعاء بالتضييق. لكن اه كل واحد يا جماعة بيبقى عارف ما يحسنه يعني يحسنوا وما يساعده آنا آنا ممكن آنا اشعر ان انا لو كلت كويس آنا بادي كويس. فيه ناس كده. فيه ناس فعلا آنا الاداء بتاعه بيزبط - [00:12:59](#)

لما بياكل كويس يعني في واحد زي الدابة كده تديها تديك يعني تأكل الحصان كويس ويلا بسم الله يدك. وفيه واحد آنا لو اكل لا بيقد لو كل كويس في ناس لو خرجت فسحة - [00:13:22](#)

فسحة واحدة كده يعني كان فيه شباب كده يخرجوا مسلا يروحوا عند البحر في اسكندرية ولا في اي مكان يقعدوا يوم ولا يومين يرجعوا وعندهم طاقة عالية جدا ليه راحوا مكان ايه كما قال الله في البقرة الصفراء تسر الناظرين. هو - [00:13:40](#)

نزره اتغير فاتحرك في ناس تانية لأ ببيجي يأتخ بيجي يقعد بيجي يريح فانت تكون عارف نفسك كويس جدا. فيه ناس لو اتعشى لو اتعشى جامد مش هيعرف يقيم الليل - [00:13:56](#)

وفي واحد ثاني لو اه ما تعشاش مش هيعرف يقيم الليل فانا اللي عاوز اوصله لحضراتكم ان الموضوع مش يعني النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابا بكر وعمر قال له كيف تقوم الليل - [00:14:18](#)

ابو بكر على موضوع الوتر قال انا اوتر قبل ان انا عمر قال لأ انا بنام سم اقوم قبل الفجر واوتر قبل ايه فالتنين دلوقتي متفقين ولا اللاتنين مختلفين اللاتنين الان مختلفين صح؟ واحد في البداية وواحد في النهاية - [00:14:38](#)

فقال النبي لابي بكر اخذت بالعزم وهي معذرة بالحزم. وقال لعمر رضي الله عنه اخذت بالعزم ابو بكر ما سابش نفسه هو عارف نفسه لو ساب نفسه ممكن ايه الامور آنا يعني ينام بتاع. عمر لأ عمر مسيطر ويقدر - [00:14:56](#)

عنده عزم جامد جدا ومسيطر على نفسه هو يقول انا اقدر ايه فكل واحد بيبكون فاهم نفسه كويس. المشكلة فين؟ المشكلة ان المرء ان نفسه تضحك عليه مرة واثنتين والف ولسه برضه ما فهمش المعادلة - [00:15:17](#)

لسة ما فهمش المعادلة ان هو كل مرة بيجي يقول انا ان شاء الله اه مش هسهر الليل وهنام بدري عشان اقيم الليل بيجي على الساعة ثلاثة مش قادر لا عارف ينام - [00:15:34](#)

اصل هينام فين؟ خلاص الفجر كلها ساعة وساعة واقل من ساعة ونص ولا عارف ايه يقوم يقوم الليل فيروح عامل ايه نصلي يلا بسم الله آنا ركعة الوتر. وفي رواية يضم اليها الشفع والوتر. والشفع مع الوتر. وخلاص الموضوع انتهى - [00:15:47](#)

طب الموضوع ده انت بقى لك فيه تقريبا من رمضان اللي قبل اللي فات بتقوله. ما هو خلاص بقى المفترض تفوق فيبقى من الحاجات المهمة التوسع في ايه؟ في المباحات - [00:16:01](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم خاطبه الرب جل وعلا قال ولا تمدن عينيه ليه لان النبي صلى الله عليه وسلم الذي شرف الله سبحانه وتعالى وشرح صدره وطيب قلبه هذا النبي - [00:16:13](#)

لو اطلق بصره لمتاع الدنيا هيكون فيه ده خلاف الاولى وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى قال له مرشدا له ومعلما لنا آنا لا تمدن عينك الى ما متعنا به ازواجنا منه. زهرت الحياة الدنيا - [00:16:30](#)

لكن في بعض الناس طول ما هو ماشي عينه على ايه؟ الله شايفة الفيلا دي الله شايف الباب ده الله شايف اللون ده الله اهي دي الناس اللي بتعرف تبني ادي الناس اللي - [00:16:48](#)

تكنة ادي الناس اللي معها عربيات ادي الناس اللي مش عارف ايه ادي الناس اللي كزا يجي يصلي يلا بقى بسم الله هنصلي الله اكبر يبدأ بقى يسرح بقى ان في عربية تويوتا آنا لونها مش عارف ايه هي ديت اللي هيجيبها. ومش عارف والشيطان يقول له يا سلام!

يقوم فتحة السقف بقى - [00:16:58](#)

تفتح كده وهو قاعد امال يتخيل فتحة السقف يلاقي الامام بيقول ايه؟ السلام عليكم ورحمة الله. بس ويرجعه ثاني. فالشيطان عرف يخش له منين؟ من ملف من نافذة هو فاتحها ومتعلق بها - [00:17:17](#)

الباب ده ضروري احنا ننتبه له ان التوسع في المباحات السلف مش مقصود مش قصدهم انك ما تاكلش مش قصدهم انك ما تشربش

انك مش تهتم باللبس ادخلوا على المولات - 00:17:32

شوفوا هذه امة الامة ديت والاستهلاك بتاعها عامل ازاى؟ خاصة اخواتنا في الخليج عندهم يعني ورد ورد يقول لازم يروح لازم كده زي ما يعني زي ما الناس بتستلم الياه الحجر الاسود هم دول برضه طول ايه كل شوية - 00:17:49

لازم يستلموا ايه الاماكن ديت. تدخل الاماكن دي يا تقول سبحان الله الناس دية وكل يوم بقى كل شوية لبس جديد ماركات جديدة ومش عارف ايه حاجات جديدة وبتاعات جديدة - 00:18:07

وخلاص بقى ده النبي محمد صلى الله عليه وسلم اما جه يصلي ولابس حاجة قال هاته عن الصلاة خلعهما قال لا ده كده في حاجة غلط قال هاتني عن صلاة انفة - 00:18:21

انت كم حاجة بتلهيك؟ كم حاجة بتلهيك اه اتعرض نفسك كتير لصفحات وتعرضي نفسك كتير لصفحات احسن طبق محشي. احسن مش عارف شيف في الدنيا. اه شوفي مش عارف بيتعمل بطريقتي والمسكينة تيجي تنام وتشوف بقى الاحلام وتشوف بقى الياه

الباتيهات وعاملة ازاى واللبس عاملة ازاى وكلنا حوريات - 00:18:36

ازواجنا وقاعدين فتكات وما فتكتشي فالكلام الضغط ده اما تعرض نفسك للضغوط دي كتير ما خلاص ما هو يا جماعة عقلك ده قلبك ده زي الخلط كده. انت قاعد عمال تدخل له الحاجات - 00:19:00

فهو المكنة هتدور على ايه؟ الخلط ده هيدور على ايه؟ هيدخل الكلام ده بقى. عشان كده احد مساوي المساوي التربوية اللي بتاعة الانستجرام والحاجات ديت الصور اللي بتتعرض له انت يوميا بتتعرض لكسافة - 00:19:17

من الصور اه الناس اللي عايشة وده اللي راح فين وده جت منين وده مش عارف ايه وده كزا وده كزا وده كزا يعني اه في احد الحاضرين يقول لك شغلنا اموالنا واهلنا - 00:19:33

ده دي كانت منزلة كانوا هم بيقولوها. النهاردة حتى شغلوا عن اموالهم واهليهم بحاجات تانية فتلاقي مواقع التواصل والكلام ده ليل نهار انت مشغول بغيرك. مشغول بغيرك. ودايما آآ نزلت عن الزات موجودة في افواه الغير - 00:19:45

على حسب هيقولوا علي ايه فده بيعمل ايه؟ بيهدل الدنيا. انا شايف الانستجرام النهاردة والجيل الصاعد دلوقتي عنده خطر كبير جدا في النقطة ديت. الجيل اللي هو ايه؟ ممكن نقول آآ - 00:20:02

يعني تحت عشرين سنة معظمهم موجود بكسافة في موضوع الصور ده. فتلاقيه كل شوية زميله صور كزا وعادي جدا ممكن اصلا يبقى في المعرض اركب عربية واتصور والمسكين افتكر ان دي عربيته ويبدأ بقى ايه يغمى عليه نفسيا وادي الناس اللي عايشة وادي

الناس اللي مش عارف ايه والكلام ده كله - 00:20:14

زائد بقى كمان بعيد عن القصص دي كلها والانشغال القلبي يكفي حتى الازى اللي ممكن يتعرض له الانسان من حسد او ايه؟ او يعني آآ غبطة غير مشروعة. المهم يعني يدخل في اطارات صعبة جدا يعني - 00:20:32

يعني اعتقد ان ده كافي في النقطة ديت فضروري ان احنا نراجع تاني ونقدر اه نتحكم يا جماعة لان من من قوانين المجاهدة من قوانين المجاهدة مجاهدة النفس دي لها قانون قلنا من ضمن القوانين انك تتحكم بالشهوات المباحة. من ضمن القوانين قطع العوائد -

00:20:49

قطع العوائد. يعني ايه العوائد؟ يعني ما تتعلقش بعادة يعني واحد بيقول لك انا اشرب قهوة كل يوم ما لازم مش عارف آآ انا بص لو ما شربتش القهوة المود بتاعي ما مش عارف ايه - 00:21:09

ده بيعمل ايه دلوقتي يعني يعني ايه فكرة ان انا لي عادة؟ يعني العملة اللي في الظهر ده الوجه الظاهر الوجه بقى الخفيف من العملة دي ان هو محافز على عنده دوام على محبوبات النفس. دوام على محبوبات النفس. من قواعد مجاهدة النفس انك تكون عندك دوام

- 00:21:22

مداوم على محبوبات الرب وعشان توصل لدي لازم تنهى النفس عن هواها لان اول قاعدة في مجاهدة النفس خالف نفسك. خالف هواك ونهى النفس عن الهوى دي من اوائل القواعد في مجاهدة الياه - 00:21:41

في تزكية النفوس وارتفاع الايمان انك تخالف هواك فلما الانسان دائما يكون له عادة طب الحل ان هو يقطعها؟ لا يقطعها. يعني ايه يقطعها؟ يعني لا يداوم عليها. عادي جدا النهاردة ما فيش قهوة - 00:21:57

ايه ليه وبتاع وفيين وبتاع لا لا لا ليه؟ الفكرة فين؟ انا اريد ان انا اتحكم في نفسي لا تتحكم فيه بيشبهوا النفس ديت اعزكم الله بالدابة اعزكم الله كالحمار - 00:22:10

الحمار والحصان ده عشان انت تركبه مش هو اللي ايه؟ اللي يحمل. ما ينفعش انت تبقى شايله. يعني استشعر كده انسان شايل حمار هو مين شايل مين هو مين اللي بيقود مين - 00:22:24

افضل عادة الا يكون لك عادة افضل عادة الا يكون لك عادة. الموضوع ده مهم جدا دي كلمة للرافعي بالمناسبة آآ اسأل الله ان ايه يرفعه في الاخرة آآ فانا اللي انا عاوز اركز فيه ونأكد عليه - 00:22:35

ان عادي انك يكون تشرب قهوة وتشرب شاي ولك حاجات كده معينة وطقوس خاصة بك بس خلي الطقوس ديت لا تتحكم فيك ولكن انت تتحكم فيك انت تتحكم فيها نعلم ان انا اتكلمت في مجاهدة النفس اخلص الموضوع ده عشان آآ يعني ايه لا اقطع حبل الافكار يعني - 00:22:54

اه قلنا الدوام على محبوبات النفس. وقلنا اول قواعد من قواعد مجاهدة النفس خالف هواك الحاجة الثانية التحكم في الشهوات المباحة لان اللي هينفع هنا هينفع هناك يقدر ايه يعني اللي هيقدر يقود هنا بازن الله يقود بقى في الشهوات الثانية اذا كان في المباح سيطر عليه ودي احد فلسفة الصيام ان هو بيعود - 00:23:15

ده كان الاكل ممنوع الطعام ممنوع. الشرب ممنوع. الحاجات دي كلها ممنوعة الدوام على محبوبات النفس لأ قطع العوائد اقطع الحاجات دي. اللي بعدها الدوام على محببات الرب جل وعلا - 00:23:37

اسألکم سؤال من خمس سنين الى الان ايه الحاجة اللي انت من هي من محبوبات الله سبحانه وتعالى وانت مداومة عليها غير الفرائض غير الفرائض حاجة من السنن حاجة من النوافل - 00:23:50

اللي هي بقى ادومها وان قل. ادومها وان قل. انا مش محتاج حضراتكم تجاوبوا. بس ان الكويت تنكشفوا امام انفسكم بقى لك عشر سنين ايه الحاجة اللي محافزة عليها النقطة دي ضرورة جدا جدا ان احنا ننتبه لها - 00:24:06

اه موضوع ليس كل ما تشتهي النفس اه او كل ما اشتيت اشتريت يعني اه اثر على عبد الله ابن عمر لان كان قاعد وقاعد بقى ياكل بقى فالمهم يعني واحد بياكل لحمه والدنيا فوالده عاوز يربيه. ليه؟ لان يا جماعة اللي بيربي تربية الرواحل - 00:24:24

تربية الكبار تربية القادة غير تربية العبيد يعني اما بتربي انسان يطلع اسد يا اما بتربي انسان يطلع ايه يطلع نملة اه تقول لك حتى في الامسلة يعني وقلناها قبل كده - 00:24:44

آآ كل نملة تاكل سكر صح لكن آآ كن اسد في كن يعني زعيم الغابة وانك تاكل لحم فتربية الاسود غير تربية ان ايه؟ غير تربية الغزلان غير تربية النمل - 00:24:58

فانت على حسب فعدالله بيربي ابنه تربية السادة. لا تربية العبيد. السادة اللي هم سادة الدنيا دخل عليه فوجدوا قدامه اكل كثير وبتاع والكلام ده كله وفيه لحمه وكده. فقال له ايه - 00:25:17

قال له ماذا؟ ما هذا يا عبدالله؟ ايه ده بقى ان شاء الله قال له يعني طعام اشتيتته فاشتريته. قال وكلما اشتيتت اشتريت هو بيقول له اوكلما يعني عاوز يقول له الاستمرارية هو لا ينكر عليه الاستسناء. لا ينكر عليه الاحيان. يعني انت احيانا خلاص جنبنا اكل من برة - 00:25:33

النهاردة بكرة بعده اه في زرف النهاردة ماما تعبانة في فرح كده والله المهم غيرنا جو النهاردة لكن عبدالله بيقول له ايه؟ عمر بيقول لولده عبدالله بيربيه على معنى ثاني - 00:25:52

بيقول اوكلما اشتيتت اشتريت فهو مش عاوزها تبقى ايه احد مرتكزات الحياة بتاعته. باقول له لا انا عاوزك في يوم من الايام ان نفسك في يوم من الايام تقول لك آآ اشتري تقول لها لا مش هشتري - 00:26:07

بس وانت قادر ومعك الوقت ومعك المال ومعك كل حاجة ونفسك بتحدثك لأليه ؟ لان نفسي انا هاجي في يوم من الايام حاجة يكون لي فيها هوا اقول لها لأ تقول لي خلاص ماشي - [00:26:20](#)

لكن في بنت معدية وحاطة آآ عطر معين وجزاب جدا ولبسها لبس شيك جدا وحاجة يعني تخطف العقول والقلوب والمناظر هاجي اضطر اعود نفسي تقول لي بص اقول لها لأ - [00:26:31](#)

لكن لو هي هزمارني في كل مناحي الحياة تقول لي بص اقول لها لا. هتروح على طول ضرباني كف وتقول لك باقول لك بص يعني نبص يعني انت هتيجي تعمل لي فيها دلوقتي الشمشوم؟ ما انت طول عمرك ده انا بجيبك في كوباية الشاي - [00:26:43](#)
هتيجي تعمل لي هنا يعني سبع البرومبة فهتلاقي نفسك من غصب عنك في حاجات كتير بتقع وتسرح لان يا جماعة المجاهدة بتتعلق دايمًا بامرین قسم يتعلق بالجوارح قسم يتعلق بالجوارح اللي هي ايه؟ النفس اللي هي القلب يعني الجوارح اللي هي القلب - [00:26:57](#)

قصة تتعلق بالجوارح النوم الاكل الشرب اه فانت لازم تجاهدها ازاي وقت ما اريد لا ما تريدي اللي انا انا اللي اقود مش هي اللي تقود القسم اللي بيتعلق بالجوانح - [00:27:19](#)

تتخلص من الاسترسال مع خواطر النفس. لا مجرد الانشاء. يعني الاسترسال اقصد الاسترسال الانشاء يعني ايه جات لك خاطر وكده ؟ خلاص بتحاولي تبقي لك المشكلة في الاسترسال المشكلة في الاسترسال - [00:27:33](#)

اديكم مسائل يمكن اشترت اليمين شوية في اه بداية المجاهدة في بداية مجاهدتك لنفسك من جهة الجوارح انت قاعد تقلل الاكل والشرب والحاجات دي كلها طب انت قاعد بتعمل ايه دلوقتي؟ بتخنق على نفسك. قاعد بتخنق عليها بتخنق عليها. خلينا ندينا اديكم مسال قيام الليل - [00:27:49](#)

قيام الليل ده من جماله ان في كل صور المجاهدة قيام الليل فيه سور كل قوانين المجاهدة في قيام الليل. ولذلك اول مهارة وقيمة وعبادة اتربى عليها الجيل هي دي. يعني استشعر كده دلوقتي لو قالوا ان آآ منصة فيس وشركة آآ جوجل والناس دي كلها يسيبوا اللي فيه وهياخدوا الاستازة فلانة - [00:28:09](#)

فلانة وفلانة المجموعة اللي حضاري دي انتم اللي هتديروا الشركة بس هنقول لكم ان في مهارة معينة لو اتقنتموها هتفرق معكم جدا. طيب بالله عليكم قل لنا لان الموضوع كبير. ده بيقولوا الادارة دي ده ادارة دول - [00:28:33](#)

نفس الكلام لما الله سبحانه وتعالى آآ ارسل النبي صلى الله عليه وسلم للعالمين نزيلا كان اول آآ شئ تربى عليه النبي والصحابة لمدة سنة كاملة وكان فرض عليهم هو قيام الليل رغم ان ما فيش قرآن كتير نزل ده لسه احنا بنتكلم يعني في خمس ست سبع تمن تسع اسطر من القرآن - [00:28:46](#)

وقم الليل الا قليلا كل دول وطائفة كمان شغالة بتقوم الليل؟ اه سنة كاملة سنة كاملة ليه؟ لان العبادة دي هتفرق كتير جدا لان القول الثقيل يخفف مجاهدة كبيرة لازم يبقى فيه مجاهدة. قيام الليل بيخليك تخالف نفسك هواك - [00:29:14](#)

فده موجود في قيام الليل. قيام الليل بيخليك تسيطر على الشهوات المباحة. اللي هي اعزم مباح بيخزلك دايمًا النوم. قيام الليل بيبزطه. قيام الليل بيقطع العادة انا قعدت دلوقتي ان انا لعب عادي دلوقتي لا لا - [00:29:37](#)

دوام الليل في المداومة على محبوبات الله لا محبوبات النفس صح؟ فدوائق قيام الليل فيه كل القوانين دي هنا بقى انا يعني قلت جدا من الامور المباحة. طعام وشرب واكل ونوم والكلام ده كله. جميل - [00:29:52](#)

اه فكرة الجوارح مش قلنا ان المجاهدة دي يعني متعلقة بامرین امر متعلق بالجوارح وامر متعلق بالقلب انا دلوقتي جيت اصلي انا نفسي دلوقتي نفسي مخنوقة جدا في ملف الايه؟ الجوارح. تصطادني فين؟ في الجوارح. تقول لي بقى. تروحي داخله لي - [00:30:10](#)

وتبدأ بقى ايه تسيطر علي البداية هتبقى في خواطر في الصغيرة. لكن الخواطر دي كلها هتخلص فين؟ في اول نص ساعة ليه؟ ناقص هتيجي لك فين؟ اكل وشرب ونوم ما انت خلاص بدأت تسيطر. فمش لاقى حاجة تيجي لك فيها. فهتهدا - [00:30:31](#)

وده احد المعاني اللي ربنا سبحانه وتعالى رزق بها مين؟ سيدنا يوسف اتيتني من الملك ملك مصر مع اه انه ملك نفسه معاذ الله خلاص سيطر. عليه السلام ثم النقيان الليل فموضوع المجاهدة - [00:30:50](#)

دي سر التربية والترقية. لانه بيحوي كل اركان بناء النفس. او مداخل اركان القرآن والذكر والصلاة ويبهون بقى التكاليف ومدخل لصفاء القلب ما فيش تشويش ما فيش تشويش فدي كانت استرسال شوية في موضوع - [00:31:08](#)

بالتوسع في المباحات الحاجة اللي بعد كده اللي ممكن تعمل لي ازمة في ملف التفریط او سبب هو عدم ادراك قيمة النعمة اللي انا فيها قد يكون عدم ادراك قيمة النعمة وسبيل الدوام هو السبب في التفریط في العبادة - [00:31:28](#)

لان من لم يدرك اه نعم الله سبحانه وتعالى عليها اعليه غالبا يفرط فيها. اللي بيغفل على دوام النعم بيغفل عن الشكر دعاء لئن شكرتم ليزيدنكم وابن الجوزي يقول كلمة جميلة. اذا شكرت استقرت. واذا كفرت فرت - [00:31:47](#)

النعم خلاص بتفر وان الله يذكر من ذكره ويزيد من شكره ويعذب من كفره الموضوع ده مهم اوي اوي انك تدركه ان الانسان اللي يفرط في الشكر بيوقع في التفریط. طب يعني - [00:32:10](#)

ايه معلش على سبيل المسال ايه اللي بيخلي انسان يفرط في الحرام ويقع فيفرط في اعمال اليوم واللييلة والاعمال اللي بتاخذ بقلب وايمانه ويقع في الغلط هو لم يعد يشكر نعمة الله ان لديه زوجة - [00:32:28](#)

يقضي معها وتره او العكس فبالتالي لما لم يعد يشكر هذه النعمة شكر بحضور قلب وعقل خلاص هذه النعمة لم لم يعد يراها فيبدأ يشوف ايه؟ يشوف يقع في حاجات تانية بقى - [00:32:44](#)

يبدأ قلبه يتجه لحاجات تانية. يبدأ نزره يتجه لحاجات تانية. لان الشكر لم يكن كافيا قاعد آ لا يشكر نعم الله سبحانه وتعالى عليه فيما اعطاه من مال من مال حلال الرضا والقناعة والكلام ده. في عمل ايه - [00:33:02](#)

مش راضي ففقد الشكر فينشغل باعمال تهلكه في اليوم واللييلة وبالتالي فرط في الصيام وصلاة وزكاة وكل حاجة بقى. يفرط في الاعمال ففكرة انك تدرك النعم الدينية التي حباك الله بها - [00:33:22](#)

الموضوع ده ضروري انك تنتبه له لان بعض الناس لما لا يدرك هذه النعمة واحد شايف ان اولاده هم الم الحياة لا زينة الحياة فايه اللي يحصل خلاص تحدثس الوحشة بينه وبينه - [00:33:41](#)

وبينه ويحدثس ايه خلاص هذا البيت صار جحيما وبالتالي لم يعد مأوى للعبادات فبيحصل تفریط وموضوع شكر النعم ده يا جماعة ضروري ان الانسان يدركه. مما يساعدك شكر النعم انك تسمع وتشوف غيرك. زي مسلا برنامج احلى اللي كان بيعمله - [00:33:58](#)

مشاري الخراز قديما. آا بيحبيب لك ناس ضايعة خالص. وتشوف الناس ديت عاملة ايه اه من الحاجات الغفلة عن الحاجة الى عمل اليوم واللييلة. فيه واحد اصلا يقول اه هو الراجل ده بيتكلم في ايه - [00:34:20](#)

انا مش فاهم حاجة هو عايز يقول ايه ايه عمل اليوم واللييلة وآا العبادات بتاعة اليوم واللييلة اذكرك صباح نوافل بتاع الكلام ده كله هو سبحان الله مش قادر يعني يعني - [00:34:34](#)

الجوزي يقول كلمة جميلة جدا. بيقول ايه؟ يا هذا لا نوم اسقل من الغفلة هو في نوم اتقل من كده في نوم اتقل من الغفلة في واحد بيبكون كده سبحان الله نايم يوم عميق. يعني مسلا شف - [00:34:47](#)

على سبيل المسال احنا بنسجد كام يوم في اليوم واللييلة اللي بيصلي سبعتاشر فرض سبعتاشر ركعة. اللي بيصلي في خمس فروض. بيسجد كم سجدة؟ في اليوم واللييلة بيسجد اربعة وتلاتين سجدة - [00:35:04](#)

بيسجد اربعة وتلاتين سجدة السجدة دي لو انتبهنا فيها السجدة ديت هي اعلان استسلام بتقول له اعز آ اعز شيء يا ربي في هو وجهي وعقلي صح هذا اضعه بين يديك - [00:35:17](#)

ماسكه كده تحطه بين يديه. تقول له يا رب اعز شيء عندي فمنت في الموقف يعني انا هقول لكم دلوقتي. انا دلوقتي لو انا حاضر قدامكم في الكاميرا آا وجهها لوجه - [00:35:41](#)

وانتم شايفيني ومرة واحدة كده لقيته واحد داخل علي كده من بعيد الكاميرا جايباه ومرة واحدة راح جاي واقف جنبي وراح ساجد

قداامي هتقولوا ايه؟ ايه ده ايه ده ايه؟ ايه الانكسار ده؟ ايه الزل ده؟ ليه بيعمل كده صح - [00:35:53](#)

طب انت متخيل انك بتعمل كده اربعة وتلاتين مرة لربك بتعملها بتنكسر بزل مازا تقول لها وليه حاطط وشك في الارض ليه حاطط وشك وعقلك في الارض عشان ترفع وتقول ايه لأ انا مش مقتنع بالحجاب يعني انت حاطة راسك عشان تقولي كده - [00:36:06](#)

طب انت كنت حاطة عقلك ده ودماغك ديت لمين مش عاوزة تخبي يعني تلبسي حجاب طب وانت كنت حاطة وشك اجمل ما فيك على الارض في التراب ليه مع احيانا تبقى مسافرة ومش لاقية مكان تسجدي فيه فتسجدي على الارض - [00:36:24](#)

تطلعي تلاقي وشك كله مترب ايه اللي انت عملتيه ده اه ما انا احط وشي ليه ياه طب انت فاهمة يعني ايه الكلام ده؟ اه طبعا فاهمة ان انا عقلي ودماعي وكلها تسجد لربنا. طبعا اما قال لك غطي اللي على راسك ده - [00:36:41](#)

وشعرك ده والبسي الحجاب قلتي له لأ ليه؟ انا ما حدش يتدخل في حياتي ليه؟ ففي انفصام فانت فاهم يعني ايه السجدة دي طيب السجدة دي يا جماعة لما حطيت راسك قلت له ايه - [00:36:56](#)

ما هو السجدة دي يا جماعة الاربعة وتلاتين سجدة دي عاملة زي التوقيع. عارف كده الورقة اللي انت بتوقعها كل يوم كده في الشغل. تكتب كده امضة فلان وبتاع والختم - [00:37:08](#)

السجدة دي سجدة انت بتوقع الواقع التوقيع ده بيزهر في اهتماماتك همومك. ما هو طريقة ادائك والكلام اللي انت بتقوله انت قلت ايه في السجود بتاعك يا رب زوج مي يا رب يا رب زوج مي وهاتلها ابن الحلال ومش عارف ايه اه -

[00:37:20](#)

واضح جدا ان دي اهتماماتك صح ارحنا بالصلاة ايا بلال ننادي حين تختنق الحنايا هو كده الانسان بببدأ حتى اذا فزعه امر او حزنه امر او احزنهم فزع الى الصلاة - [00:37:43](#)

فانت لازم تبقى مدرك انت ان السجدة دي كاشفة بتكشفك يعني ايه بتكشفك بتعريك يعني ايه بتعافيني؟ السجدة اللي انا سجدتها في العشاء دي اه دي تعرية لك. يعني ايه تعرية؟ مش فاهم - [00:38:05](#)

اللي انت قلته ده بيمسلك اهتماماتك. ما في واحد وهو ساجد بيقول له يا رب يا رب يسر لي يا رب اتمام اتم علي النعمة في البرنامج اللي انا باوعده عشان ينفع الامة - [00:38:21](#)

يا رب يسر لي يا رب ان انا اعرف ادخل عليها بكلمة اصلح ما بينها وبين زوجها. يا رب اللهم افتح على لساني اللي انا اعرف اقول للبنات اللي باعته لي استشارة ديت انا مش عارف اقرأها. مستحي اقرأها. مش عارف اقول لها ايه - [00:38:33](#)

فيا رب اه لو احنا مشغلين كده آآ حاطين تسجيلات كده وبنسمع انت قلت ايه؟ اه ده واضح ان دي همومه احنا عرفنا اهتماماته ايه واحد ساجد يقول له يا رب انا مش عاوز اتفضح بكرة - [00:38:48](#)

فسبحان الله دي اهتمامات يا جماعة. اهتمامات كل واحد له اهتماماته زي ما في واحد اهتماماته ان اهتماماته انه يدخل كلية ان الناس كلها تشاور عليه دي اهتمامات كل واحد بقى وياه وميوله واهتماماته - [00:39:05](#)

يعني يعني سبحان الله ابن الجوزي بيحكى لنا عن اهتمامات كان بيمر عليها بتمر به فايه الاهتمامات بتاعته بيقول ايه بقى سرحان مع نفسه كده وقاعد يقول ولقد تاب على يديه في مجالس الذكر اكثر من مائتي الف - [00:39:23](#)

احد عمال يحسب كده ويقول ده انا انا تاب على ايدي في مجلس الذكر اكثر من ميتين الف اعتقد يعني بنتجوز اكثر منك بشوية صح؟ يعني انت تقريبا يعني ما ازنش ان انت هتكون عديت مية وتمانين - [00:39:42](#)

هو بقى ميتين الف واسلم على يدي اكثر من مائتي نفس. برضو اعتقد ان هو اعلى منك بشوية قال وكم سالت عين بيحكى يعني ايه ان ربنا سبحانه وتعالى مده بمدد من عنده في الدعوة لدرجة ايه؟ يقول وكم سالت عين متجبر - [00:39:56](#)

واعظي لم تكن تسيل بقول كان مستحيل ان هي تسيل فيقول ويحق لمن تلمح هذا الانعام ان يرجو التمام. وسع وسع وسع بقى عمركم شفتوه بيعيط قبل كده؟ اهو زاللكم في كل حنة. وكلكم بتدعوا عليه بالرحيل. صح؟ اه خليته يعيط من وعظيم - [00:40:18](#)

وكم سالت عينا ايه؟ متجبر بوعظي لم تكن تسيل وادي ميتين واحد اسلم وميتين الف واحد تابع على يديه. فيحق لي بقى ان هو ايه

لمن رأى هذا الانعام ان يرجو التمام - 00:40:40

وربما لاحت اسباب الخوف بنظري الى تقصيري وزلي ولقد جلست يوما فرأيت حولي اكثر من عشرة الاف عشر تلاف يا جماعة اللي بيدي نقاء زوم حاضر له خمسمية ممكن ما يصليش جمعة - 00:40:55

ليه حاسس ان هو بلغ منزلة اليقين خلاص اللي بيكتب بوست ياخذ متين شير ممكن يأنتمخ فيها يعدي صلاة العشاء فيقول فرأيت حولي اكثر من عشرة الاف في المجلس ده - 00:41:14

ما فيهم الا من قد رق قلبه او دمعت عينه فقلت لنفسي شف بقى الهموم كيف بك ان نجوا وهلكتي ايه رأيك بقى لو كل دول عدوا وانت رحتي كيف بك ان نجوا وهلكت؟ هو ده يا جماعة ما هو زيفة الداعي وزيفة المصلح وزيفة المسلم اللي بيحب الخير -

00:41:30

في مهمات السبح مهمات السبح ان لك في النهار سبحا طويلا لانك مؤمن في وزيفة الليل والنهار له وزيفة صح ربنا جعل لنا في الليل القيام والسكن. قيام انك بتنام - 00:41:58

بتقوم وقيام والسكن اللي هو ان يكون البيت سكن لك وسكينة. والنهار السبح السبح ده لمهمات الدعوة الدين يعني او مهمات الحياة فليله قيام بس قيام لاعلاء كلمة الله في نفسه - 00:42:12

ونهاره قيام برضو لاعلاء كلمة الله في الافاق وكل واحد من دول له احتياجات بالليل له حاجة للنوم وفي النهار له حاجة للمعيشة المسلم الداعي المصلح اللي بيحب الخير في وهو مشغول بمهمات السبح - 00:42:31

بينشغل ببناء الايمان لا استهلاك الايمان فقبل الدرس يسأل الله يا رب وفقني يا رب. واسناء الدرس اللهم استرني ووفقني. وبعد الدرس يا رب تقبل فهو مشغول بذكر الله في دعوته - 00:42:48

لكن في واحد لا يذكر الله في مهمات السبح مشغول قالوا علينا ايه؟ اخبارهم ايه؟ كم لايك؟ كم تعليق؟ كم شير؟ كم كزا؟ كم؟ كم؟ كم كم؟ بيضيع نفسه هنا فيقول لنفسه ابن الجوزي فقلت لنفسي لما شاف الابهة ديت - 00:43:04

قال كيف بك ان نجا وهلكت فصحت بلسان واجدي. فيقول فقت فقلت الهي وسيدي. انتم عارفين الكلام ده كله امتى يا جماعة وهو في عز التألق والتألق. يعني والناس كلها حاضرة له والشيخ ابن الجوزي يحاسب ابن الجوزي. الدنيا رايقة خالص - 00:43:20

ففيقول فقلت لفصحت بلسان وجدي الهي وسيدي ان قضيت علي بالعذاب غدا. باقول له يا رب لو ما انا مكتوب علي اللي انا هتعذب فلا تعلمهم بعذابي. ياه! ايه الجمال ده - 00:43:40

بقول له يا رب لو انا كده كده هتعذب وكده كده انا مشكلتي فيه مشكلة في نيتي فلا تعلمهم بعذابي. مش حنة بقى انا مش هادي الدرس تاني. لا لا يا جماعة الفكرة انك تصلح نفسك. هو انت يعني واحد فيقول لك انا عندي عقب. وهو لما ساب المجلس خلاص كده

العجب - 00:43:57

الحل انت خليت بعجبك بقيت انت وهو خلاص. هيدمرك خلا بك هيبهدلك لأه الفكرة انك تتخلص منه لان الترك اسهل حاجة تعملها في حياتك. لكن الصح انك تعالج نفسك قال - 00:44:12

لو قلت الهي وسيدي. ان قضيت علي بالعذاب غدا فلا تعلمهم بعذابي ايه الرقي ده صيانة لكرمك لئلا يقولوا عزب من دل عليه قيل لنبيك اقتل ابن سلول المنافق. قال لا حتى لا يتحدث الناس ان محمد يقتل اصحابه - 00:44:28

عشان الناس مش يقولوا شوفوا يا عم الملتزم راح فين لا لا انا مش عاوز حد يسيء الزن بك شوف واحد وصل من تشريح النفس داخليا ان يصل للصفاء العالي ده - 00:44:54

ده معناه ايه بقى؟ ده يا جماعة يعني ده واضح عشان كده بنقول ايه انك لازم تكون فايق هو خايف على نفسه فيقول لا انا ممكن اضيع والكلام ده اكرر منه بالمناسبة كتير يعني ده مش مرة ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة لا لا هو فيقول انا تفكرت في نفسي يوما تفكر

محق تفكر محقق - 00:45:15

واحد قاعد معه نيابة خد تعال. فحاسبته قبل ان تحاسب. وزنتها قبل ان تزن. فرأيت اللطف الرباني فمنز الطفولة والى الان ارى لطفا

بعد لطف. وسترا على قبيح وعفوا عما يوجب اه يوجب عقوبة - [00:45:36](#)

وما ارى لذلك شكرا الا باللسان ولقد تفكرت في خطايا لو عوقبت ببعضها لهلكت سريرا ولو كشف للناس بعضها لاستحييت شفت الكلام العالي وبعدين بيقول لك خلي بالك ولا يعتقد معتقد عند سماع هذا انها من كبائر الذنوب حتى يظن في ما يظن في الفساق -

[00:45:52](#)

بل هي ذنوب قبيحة في حق مثلي. هو فاهم اوي وقعت بتأويلات فاسدة فصرت اذا دعوت اقول اللهم بحمدك وسترك علي اغفر لي

ثم طالبت نفسي بالشكر على ذلك فما وجدته كما ينبغي - [00:46:18](#)

بيقول انا ما لقتش الموضوع ماشي كويس قوي يعني فاخذت انوح على تقصيري في شكر المنعم ازاى اللي انا بعمله ده وقد كنت

ارجو مقامات الكبار فذهب العمر وما حصل المقصود - [00:46:37](#)

بيقول وانا في التوهان ده كده والقلق ده وجدت ابا وابا الوفاء ابن عقيل قد ناحى نحو ما نحت بيقول لي بقى بيقول انا لقيت واحد

كبير عاقل برضو قاعد ايه بيعاتب نفسه كده - [00:46:55](#)

بيقول لها يا رعناء تقومين الالفاظ ليقال مناظر وثمرة هذا ان يقال يا منازل قعد وهو بيقول ايه؟ بيقول انا قرأت لابو الوفاء ده عنده

كتاب تمنيت مجلد فبيقول انا لما جيت اقرأ له - [00:47:11](#)

فبيقول سبحان الله استغربت جدا لقيته بيقول لنفسه اه انت قاعدة بقى امال تتكلمي وتقولي الالفاظ وتنتقي في الالفاظ عشان الناس

تقول عليك ايه؟ الله! ده بتعرف تنازر عشان يقال - [00:47:29](#)

مناظر ضيعت اعز الاشياء وانفسها عند العقلاء. وهي ايام العمر. حتى شاع لك بين من يموت غدا اسم مناظر سم ايه؟ ينسى الزاكر

وينسى الزاكر والمزكور اذا درست القلوب. بيقول لك كل سنة وانت طيب. هذا ان تأخر الامر اصلا الى موتك - [00:47:42](#)

بل ربما نشأ شاب افره منك فموهوا له وصار الاسم له على فكرة ممكن يجي واحد احسن منك وياخذ هو اللقب ويقولوا احسن واحد

بينزر معدش محمد ده بقى يا عبدالرحمن - [00:48:02](#)

هيبقى ضوايع ضعت دنيا واخرة والعقلاء عن الله تشاغلوا بما اذا انطواوا نشرهم. يعني عما يموتوا حاجة تنشرهم هو العمل بالعلم وبدأ

يقعد يضغط على نفسه يعني يتكلم معه بوضوح يعني. لاحت الدنيا طارت اليها طيران الرخا. تروح على طول - [00:48:14](#)

اجري واذا نوصحت تعجرفت. واحد يقول له على فكرة تتعجرف كده وتقول لأه ومش عارف ايه وانا فاهمة انا بعمل ايه والكلام ده

براحتك نسأل الله السلامة فيقول اف والله مني - [00:48:35](#)

اليوم على وجه الارض وغدا تحتها والله ان نتن جسدي بعد ثلاث تحت التراب اقل منة خلائقي وانا بين الاصحاب والله انني قد بهرني

حلم هذا الكريم حلم هذا الكريم عني فكيف يسترني وانا اتهتك؟ - [00:48:49](#)

ويجمعني وانا اتشتت وغدا يقول يقال مات الحبر العالم الصالح ولو عرفوني حق معرفتي بنفسي ما دفنوني والله لاندين على نفسي

نداء المكشوفين معايب الاعداء ولا ان يوحنا نوح الشاكين للابناء - [00:49:10](#)

اذ لا نائح لي نوح على هذه المصائب المكتومة التي قد سترها من خبرها وغطاها من علمها بيقول والله ما اجد لنفسي خلة

استحسن ان اقول متوسلا بها اللهم اغفر لي كذا بكذا. بيقول انا والله ما شايف ان لنفسي حاجة يا رب اغفر لي الداب ده. النهاردة اللي

عنده صفحة بيقول اذكروا الله بيقول الله - [00:49:31](#)

اللهم اغفر لي بالصفحة ان شاء الله يرجى باذن الله وحسن الزن ده عالي بس بلاش الاتكاء العالي يقول ولا عرضت حاجة فمددت يدي

الا قضاها. هذا فعله مني. بيقول والله ما التفت قط الا وجدت منه سبحانه برا يكفيني - [00:49:57](#)

ووقاية تحميني من تسلط الاعداء. ولا عرضت حاجة فمددت يدي الا قضاها. هذا فعله معي. وهو رب غني عني. وهذا فعلي وانا عبد

فقير اليه ولا عذر لي ولا عذر لي فاقول ما دريت او سهوت. يقول ما كنتش عارف او انا نسيت. بيقول له انا ما ليش عذر - [00:50:14](#)

والله لقد خلقتني خلقا صحيحا سليما ونور قلبي بالفطنة حتى ان الغائبات والمكنونات تنكشف لفهمي. يقول سبحان الله انا اسرار العلم

كانت بتتكشف لي. فوحسراته على عمر قضى فيما لا يطابق الرضا - [00:50:34](#)

تروي على الناس دي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وشماتة العدو بي وخيبة من احسن الظن بي اذ شهدت الجوارح علي
وخذلان عند اقامة الحجة سخر والله والله مني الشيطان وانا الفطن. اللهم توبة خالصة من هذه الاقزار - [00:50:51](#)
ونهضة صادقة لتصفية ما بقي من الاكدار. وقد جئتك بعد الخمسين وانا من خلق المتاع وانا العلم الا ان يأخذ بيدي الى معدن الكرم
وليس لي وسيلة الا التأسف والندم. فوالله ما عصيتك جاهلا بمقدار نعمك - [00:51:12](#)
ولا ناسيا لما اسلفت من كرمك فاغفر لي سالفيا كيف سالف فعلي يعني دي مقامات عالية قوي بس مهم ان احنا نسمعها انا مش بقول
لكم يلا اعملوا زيهم واوصلوا لحالهم. لكن عاوز اقول لهم يا جماعة - [00:51:33](#)
الناس دي كانت صاحبة الناس دي كانت فايقة وفاهمين كويس جدا النبي صلى الله عليه وسلم في موقف عشان الوقت هختم به آ
قاعد مع السيدة عائشة ففي عز الليل - [00:51:51](#)
وانتم تعلمون ان الزوج مع زوجته بالليل يعني الانس والسكينة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة كلام مليء ود ورحمة يقول
زبرني اتعبد لربي مناسبين انا عاوز اتعبد لربي - [00:52:12](#)
وشوفوا الجمال يستأزن زوجته للقيام. اي جمال هذا اي رقي هذا حتى القيام اللي هو نفل يعني فيها يعني ليس بواجب يستأزن
عائشة رضي الله عنها وصلى الله عليه وسلم - [00:52:30](#)
يقول لها زبرني اتعبد لربي فبيستأزن انه يقوم فسبحان الله لان هي مؤدبة ويتربت في بيت ابوها ابي بكر ورباها خير البشر محمد
صلى الله عليه وسلم وربيت بالوحي كانت ممكن تقول ايه؟ يعني هي لو قالت ايه؟ اه طبعاً قم - [00:52:48](#)
قم ما خالفت الادب ولكن لا تقول للنبي هكذا قم لأ ما ينفعش تقول له قم كده. كلمة كده تطلقها لا لا قالت والله اني احب قربك
شوفوا الجمال. ما تقولوش طيب ماشي انا احب اللي انت تحبه. لأ - [00:53:11](#)
كان برضه ما تحسسوش ان هو اي حاجة ان انا عندي استعداد استغنى عنك وعن قربك. تقول له ايه؟ والله اني لاحب قربك واحب ما
يسرك. يا جماعة اتعلموا من الفصيحة - [00:53:35](#)
اعيشها يا جماعة من من آأ ملكت ناصية اللغة العربية وادب اللغة العربية. شوفوا الرقي رقي الزوجة وهي تتكلم معه تقول له ايه اني
لاحب قربك انا يعني برضو ما اقدرش اقول لك كده. لا تقدر تقول له قبر فيه كده معنى التنفيز قم اعمل كده. ادب عالي اوي. يعني
الواحد ممكن ياخذ ساعتين - [00:53:47](#)
ثلاثة في الحقة دي بس المهم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقام وفصلى فبكى اللي نستفيدة من الموضوع دوت ان شجرة الاسلام لا
تسقى الا بدموع القائمين وعرق الدعاة - [00:54:16](#)
ودماء المجاهدين ومداد العلماء بهؤلاء تسقى شجرة الاسلام لذلك كان احد المعاصرين يقول اني ارجو ان اموت وانا اتصيب
عرقا لخدمة هذا الدين سبحان الله ومات وهو في مؤتمر - [00:54:37](#)
يدافع عن السنة رحمة الله عليه فاللي احنا عاوزين نقوله ان الغفلة عن احتياجك واهمية العبادة اليومية واليقظة اليومية يعني في
ناس ليل نهار يقولوا لك اصل النهاردة الخميس ايوه يعني ايه النهاردة الخميس - [00:54:58](#)
اه يعني النهاردة الخميس بقى بنخرج مع بعض. لأ ومعدود يعني ايه كمان الجديد النهاردة ان البنات بتخرج النهاردة. ده الجديد
وبيخرجوا تقريبا النهاردة يعني ايه الولاد بقوا بيخرجوا اقل - [00:55:20](#)
آأ وبقي كمان ايه؟ بحجة ايه ان الاسلام ما بيمنعش الاستقامة ما بتمنعش؟ يا جماعة اي طريق سلكت وردت على اهله آأ يا جماعة ما
فيش فيزيا. هي مش فيزيا - [00:55:34](#)
شف الممارسات ديت اللي عملها قبلك جنى ايه مش هقول لك حاجة حرام ولا عامل حاجة غلط بس جنا ايه؟ جاب ايه؟ اللي مشي
في الطريق ده اخترتها ايه؟ واصل لايه - [00:55:47](#)
ايما طريق سلكت وردت على اهله الطريق ده انت حاسس كده ان ان حياتك عدد الساعات اليومية الاسبوعية اللي بتقضيها في
الاشياء ده بيكون عندك ايه وعشان يعني نضحك على نفوسنا نعمل ايه؟ نحاول نحاول نفزلك الخروج. نفزلكها. النهاردة في حنة بكرة

في آآ في منة. بعده في - 00:56:03

آآ اي حاجة فيها ان وخلص عشان بس نبرر لنا الخرجة. وآآ مش عارف هنروح لمين ونيجي من عند مين ونروح فين ونعمل ايه
وتدخل بقى تلاقي اماكن كده مجموعة من ايه - 00:56:26

اللي سمتهم مستقيم واستقامة وضحك قد كده وهزار قد كده وياللا سيلفي قد كده وكل ده هي لله هي لله لا للمنصب ولا للجاه بس
هي طالما انت بتقول هي لله اطمئن خلاص الملائكة بتكتب وراك هي لله وبتكتب تقول خلاص ان شاء الله دول هيعدوا - 00:56:40
لأ اقف مع نفسك انا اقول لكم على حاجة اعملوا زوم على زوم ان على شخصية عبدالرحمن السميطة. هات عبدالرحمن السميطة كده
وزوجته وادخل جوة ادخل جوة قوي قوي. تعال ندخل جوة كده - 00:56:58

اما ندخل جوة في حياتهم الراجل ده كان فلوسه بينفقها ازاي اكله وشربه كان عايش ازاي سفرياته كان بيعمل ايه آآ الاماكن اللي كان
بيرتاح فيها فين آآ الحاجات دي كلها - 00:57:18
ايه اخبارها زوجته عايشة ازاي هل كانت بتاخذ الكلام اللي انتم بتعملوه ده وتقولوه ده وتعملوه وليل نهار انا طبعا بكلمك في حد من
المعاصرين ناجح. هات اي حد واعمل زوم ان عليه - 00:57:38
اي حد عاجبك في الحياة اعمل زوم ان كده في حياته ابو حمزة بيتر اللي هو يعني اللاماني يعني فتح المنيا يعني نسأل الله ان يفتح
عليها ويسبته اعمل كده في حياته - 00:57:55

شف الشخصية ديت عايشة ازاي في يومه كمية العلاقات بتاعته اخبارها ايه؟ وفين وازاي المهام اليومية الممارسات الحاجات
اليومية شف اي حد ناجح اخرويا وعاجبك ادخل جوة في حياته وبص كده الراجل ده بيعمل ايه - 00:58:09
هل بيدنو بقى ياخذ اقوال واصل اا سلمة بن الاكوع كان بييجري وكان احسن اسبق فارس اه عارف كان اسبق فارس امتى كان بييجري
امتى وهو راجع من غزوة انت طالع من صاير لهيبر للملعب لمطعم لبتاع وكل شوية تقول لك مش ساعة وساعة. طب يا ريت ساعة
وساعة. طب يا اخي يا ريت ساعة وعشر دقائق - 00:58:31

خد انت الساعة وهات عشر دقائق ونرفع بقى شعار سيدنا النبي كان بيقعد مع زوجاته وزوجات النبي كان بيقعدوا مع يعني احنا
تتخلوا كده ان يوميا السيدة عائشة قاعدة هي واياه وام سلمة وحفصة - 00:58:53
فاطمة بنعمل ايه؟ بنعمل دقيق بنعمل ايه؟ رايعين حنة الاخت فلانة. كنا جايين من فرح الانصار بنعمل كذا. اه كانت حياتهم بيعملوا
كده. بس في رسالة عايشين لها في حياة وازكرن ما يتلى. عايشين عايشينها - 00:59:08
فده يا جماعة الخير ارجو انا لم آآ لا اريد ان حد يفهم من حضراتكم ان انا امنع شيئا. لا انا اهزب هذا الامر لا امنعه لكن اهزبه. احيانا
اما بيكون فيه تنوء زايد انت بتحاول تشيل الحاجة الزائدة - 00:59:23

اما يكون في شجرة كده في عرق منها ناشز كده وبعيد انت بتحاول تهزبه عشان تزبطه مش بنقول نقطع الشجرة لأ قطعها غلط سيب
الشجرة جميلة ولزينة لكن هزبها شيل الدوشة اللي حوالها ديت - 00:59:42
بلاش تبقى حياتك سهلة لا في عمل دوديا ولا في عمل الاخرة مش معنى انك بتخرج مع اصحابك الملتزمين ان دي دعوة وان ده
عمل صالح وان ده حاجة هتسرك يوم القيامة انك ليل نهار تضيع وقتك فيها. لأ - 01:00:00
يا جماعة اجتمعوا عليه وافترقا عليه. صحبتك اللي بتخرج معها ديت. انت حاس ايمانك بيزيد ولا اديك بتضيع وقت بس عشان ما
تضيعوش غلط لو كده جميل وبتاخذ اجر ان شاء الله - 01:00:19

بس يا جماعة الخير في واحد بياخذ خمسة جنيه وفي واحد بياخذ الف دولار في نفس الوقت راجع ارباحك بتاعة الخير راجع
اوقاتك انا ما بقولكش انك بتخسر لكن لو انت تاجر انت بتخسر كثير في ارباحك - 01:00:33

مش هقول لك بتخسر في رأس المال الاصلي فرينا يحفزكم ويبارك فيكم ويسدكم وينفع بكم ويثقل موازينكم يعني يعيدنا الى
سابق عهدنا اي ايام يعني هكذا كنا في اوقات. اللي انا على فكرة الكلام اللي انا بقوله ده كثير منكم مر عليه. وكان عنده صحة عالية
جدا وسبات نفسي عالي - 01:00:54

وسبات ايماني عالي يقول لك الحمد لله كنا بنصوم اتنين وخميس. كنا الحمد لله ما بنامش الا لازم اقرأ اقرأ وردى. وكنت الحمد لله محسنة جدا لزوجي. وكنت بفضل لا علاقتي جدا عالية جدا بكزا وكنت كزا وكنت كزا وكنت كزا. انا ما بقولش ان الحاجات الجديدة دي اللي احنا بنعملها غلط - [01:01:20](#)

لكن لابد ان احنا نستعين يا جماعة نستعيد هذه الامور لان القبر اماننا القبر اماننا ولم يعد اماننا وقتا كثيرا ما عادش فيه وقت بكتير آآ بينا وبينه. ما فيش طرف - [01:01:41](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم ويرزقني واياكم حسن الخلق وحسن العمل وحسن الختام. اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:01:57](#)